الذين اجترحوا السيئات كالذين آمنوا و عملوا الصالحات بل أفضل منهم و يدعون بأدعية فيها اعتداء كما يوجد فى جواب الشاذلي و قد بسط الكلام على هذا فى غير هذا الموضع .

وآخرون من عوام هؤلاء يجوزون أن يكرم ا بكرامات أكابر الأولياء من يكون فاجرا بل كافرا و يقولون هذه موهبة و عطية يعطيها ا من يشاء ماهي متعلقة لا بصلاة و لا بصيام و يظنون أن تلك من كرامات الأولياء و تكون كراماتهم من الأحوال الشيطانية التى يكون مثلها للسحرة و الكهان قال ا تعالى ^ ولما جاءهم رسول من عند ا مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب ا و راء ظهورهم كأنهم لايعلمون و اتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان و ما كفر سليمان و لكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر و ما أنزل على الملكين ببابل هاروت و ماروت ^ .

وقد قال النبى صلى ا عليه و سلم (لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه (والمسلمون الذين جاءهم كتاب ا القرآن عدل كثير منهم ممن أضله الشيطان من المنتسبين إلى الاسلام إلى أن نبذ كتاب ا